كوجود الحركة لجسم انتفاء السكونة اللازمة لها عنه وليس
داخلا في العدم والملكة ولا في السلب والايجاب اذ المعتبر
فيهما ان يكون العدمي عدما للوجودي احد الضدان
المشهوريان وهما الموجودان المتناسبان لوجه الحصر ان يقع
الوجوديان والمراد بالوجودي هنا ما لا يكون السلب جزءا
من مفهومه وهو اعم من الموجود غير المتضايفين كالسواد و
البياض وقد يشترط في الضدين ان يكون بينهما غاية
الخلاف والبعد ويسميان بالحقيقيين وثانيهما
المتضايفان وهما موجودان بل وجوديان تعقل كل واحد
منهما بالنسبة الى الآخر كالابوة والبنوة وثالثهما
المتقابلان بالعدم والملكة وهما امران يكون احدهما
وجوديا والآخر عدميا اي عدم ذلك الوجودي لكن لا
مطلقا بل يعتبر فيهما موضوع قابل لذلك الموجود بل
الوجودي كالبصر والعمى والعلم والجهل فان اعتبر قبوله
له بحسب شخصه في وقت الصافه بالامر العدمي فهو العدم

العدم والملكة المشهوريان كالكوسجية فانها عدم اللحية عما من شانه
في ذلك الوقت ان يكون طلحيا فان الصبي لا يقال له الكوسج
وان اعتبر قبوله اعم من ذلك بان لا يقيد بذلك الوقت
كعدم اللحية عن الطفل او يعتبر قبوله الجنس البعيد كالعمى للاكمه او
جنسه القريب كالعمى للعقرب او البعيد كعدم الحركة الارادية
للجبل فان جنسه البعيد اعني الجسم الذي هو فوق الجماد وقابل
للحركة الارادية فهو العدم والملكة الحقيقيان ورابعهما المتقابلان
بالسلب والايجاب كالفرسية واللافرسية وذلك في الضروريين
في الوجود العينية اي هما الامران عقليان وارادان على هذه
التي هي عقلية الفرد لوجود لهما في الخارج اصلا هذا وقال الشيخ
في الشفاء ان المتقابلين بالايجاب والسلب انما يحتملان الصدق
فبسيط كالفرسية واللافرسية ومركب كقولنا زيد فرس
وزيد ليس بفرس فان اطلاق هذين المعنيين على موضوع واحد
في زمان واحد صحيح وقال ايضا ان من المتقابل بالايجاب والسلب
بعينه الايجاب وجود اي معنى كان وسواء كان باعتبار وجوده

Copyright © King Saud University